

أولاً: تعريف السيرة لغة واصطلاحاً.

ثانياً: فهم شخصية الرسول الكريم - صلى الله عليه وآله وسلم - (النبوية) من خلال حياته وظروفه التي عاش فيها؛ للتأكد من أن رسول الله الكريم - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يكن مجرد عبقرى سمت به عبقريته بين قومه، ولكنه - قبل ذلك - رسول من عند الله - تعالى - أيده الله بالمعجزات الباهرات.

ثالثاً: أن يجد الإنسان بين يديه صورة المثل الأعلى فى كل شأن من شئون الحياة الفاضلة؛ كي يجعل منها دستوراً يتمسك به ويسير عليه؛ ولذا جعله الله - تعالى - قدوة للإنسانية كلها إذ قال فى محكم كتابه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (١).

رابعاً: أن يجد الإنسان فى دراسة سيرة المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم - ما يعينه على فهم كتاب الله - تعالى - وتذوق روحه ومقاصده، إذ أن كثيراً من آيات القرآن الكريم إنما تفسرها وتبينها الأحداث التى مرت برسول الله الكريم - صلى الله عليه وآله وسلم - وموقفه منها.

خامساً: أن يتجمع لدى المسلم من خلال دراسته لسيرة رسول الله الكريم - صلى الله عليه وآله وسلم - أكبر قدر من

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.